

# فوائد وأحكام في رمضان

## 13 رمضان

صيغة الدعاء عند الإفطار

الفتوى

مَشْهَد الأُسْرة على مائدة الإفطار

مقالة

الاستشارة: صوم الحامل وخطره على الجنين

الاستشارة

السلف والأخوة والصحبة في الله تعالى

قصص السلف

أحداث من التاريخ الإسلامي

من ذاكرة التاريخ

موسوعة الحديث الشرف بإسلام ويب

اخترنا لكم

# فوائد وأحكام في رمضان

## صيغة الدعاء عند الإفطار

### الفتوى

#### السؤال

ما هي صيغة الدعاء الوارد عن الرسول صلى الله عليه وسلم عند الإفطار وقبل الشروع في الأكل؟

#### الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد:  
فإنه يسن للصائم وغيره عند تناوله للطعام أن يسمي الله تعالى، فإذا أفطر قال عقب فطره: ذهب الظمأ وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله. وهذا ورد في حديث صحيح رواه أبو داود. ويقول أيضا: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي. رواه ابن ماجه من دعاء عبد الله بن عمرو بن العاص، وحسنه ابن حجر في تخريج الأذكار. وله أن يقول أيضا: اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت. رواه أبو داود مرسلاً، وقال عنه عبد القادر الأرناؤوط في تحقيقه للأذكار للنووي: ولكنه له شواهد يقوى بها. والله أعلم



# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة: مشهد الأسرة على مائدة الإفطار

اجتمع أفراد الأسرة لتناول الإفطار، اجتمعوا حول الطعام الشهي، والشراب البارد النقي، الكل ينتظر صوت المؤذن، مُؤذناً بانتهاء وقت الصيام وبدء تناول الطعام.. إنه مشهد من المشاهد التي تهتز لها النفوس، وتلتفت لها الأنظار، ما الذي منع ذلك الجائع من أكل شيء يعالج جوعته، أو تناول شراب يسد ظمأته، ما الذي جعل الصغير يصبر دون مَدِّ يديه، يترقب وينتظر مثل والديه، إنها مراقبة الله ﷻ وطلب رضاه، الأمر الذي جعله يصبر من أجل رضا ربه وخالقه سبحانه..

مشهد رائع جميل عند سماع الأذان "الله أكبر، الله أكبر"، حيث تتحرك أيدي الجميع نحو رطبات، أو تمرات، أو حسوات من ماء، اقتداءً بخير الصائمين، وأفضل العابدين. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (كان النبي ﷺ يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء) رواه أحمد.

يأكل أفراد الأسرة باسم الله، حامدين له على نعمه، قائلاً: (الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة)، فهو سبحانه وتعالى المتفضل على عباده بنعمه الكثيرة، وآلائه المديدة، والعبد ضعيف لا حول له ولا قوة إلا به، يا لها من نعمة يستشعرها الصائم لحظة فطوره..

وكم هي فرحة عظيمة تغمر الأسرة المسلمة وقد أتم أفرادها صيام يومهم، إنها فرحة الطاعة، تلكم الفرحة تزيد على فرحهم بالطعام بعد الانقطاع عنه، ولذلك جاء الوصف النبوي لتلك الحالة حين قال: (للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه) رواه البخاري.

وعلى مائدة الإفطار يتذكر أفراد الأسرة أولئك الفقراء والمساكين الذين يتعرضون للجوع والعطش في غير رمضان، بل وفي رمضان قد لا يجدون ما يفطرون عليه، ولذلك جاء الترغيب النبوي بتفطير الصائم، حيث قال ﷺ: (مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً)

رواه الترمذي

أضف إلى ذلك استشعار أفراد الأسرة وحدة الأمة الإسلامية، وهي تفطر في وقت واحد، فكم من الملايين اجتمعوا على موائد الإفطار يترقبون الأذان، لا أحد يتقدمه ولا يتأخر بعده، فهل يوجد دين وحّد بين أتباعه كدين الإسلام..

# فوائد وأحكام في رمضان

صوم الحامل وخطره على الجنين

الاستشارة

السؤال

أنا بعمر 24 سنة، حامل في الشهر الثاني، وهذا أول حمل لي، وقد منعتني طبيبتي من الصيام، وقالت: إني في رمضان أكون في آخر الشهر الثاني وفي أول الثالث، وهذا خطر على الجنين، رغم أن كيس الحمل في وضع جيد، وحملتي مستقر، ماذا أفعل؟!

الإجابة

الأخت الفاضلة ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إذا كانت الحامل تتمتع بصحة جيدة، وكان الحمل طبيعياً فلا يوجد ضرر للصوم على الحامل، والحمل لا يعتبر مرضاً، وإنما هو حالة فيزيولوجية، هيأ الله عز وجل جسم المرأة لتحمل الطفل في أحشائها، ولا يوجد آثار سلبية على الطفل أو الأم أثناء الصوم، إذا كانت الأم طبيعية، وحملها طبيعي، ولا تشكو من أمراض، مثل السكري أو أمراض الكلية أو القلب أو ارتفاع الضغط، والجنين، سبحان الله.

إن الله خلق الجنين وضمن له رزقه وهو في بطن أمه، وجعله يتغذى عن طريق دم الأم، سواء كانت صائمة أم لا، وجسم الأم جعله الله مليئاً بالمدخرات للمواد الأساسية، اللازمة لنمو الجنين، منذ بداية الحمل، لتأمين حاجة الجنين بسهولة، عبر المشيمة من مخازن الدهون، خاصة الموجودة لدى الأم لتمد الجنين بما يحتاجه لنموه، فتؤمن حاجته باستمرار طول اليوم، حتى لو كانت الأم صائمة، فطفلها لا يصوم، وهذه المدخرات تكفيه حتى لو كانت أمه صائمة أو مريضة، فالله عز وجل يطعمه ويسقيه ويحميه، في جو مناسب.

لذلك -أختي- لا ضرر على الجنين في الصوم، وفي حال كنت لا تستطيعين تحمل العطش والجوع، أو وجود أعراض حمل شديدة، كالغثيان والإقياء وهبوط الضغط، ولا تستطيعين تحمل الصوم فيمكنك الإفطار في مثل هذه الشروط، ويمكنك في بداية الشهر الكريم الصوم، واختبار نفسك، وإذا استطعت التحمل يمكنك الصوم ولا خوف على الجنين، وعليك الاهتمام بنفسك جيداً.

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

عليك تأخير السحور قبل الأذان، وتناول كمية كافية من البروتين، لتأمين الشعور بالشبع فترة طويلة، وتناول البوتاسيوم، لأنه ينقص الشعور بالعطش، مثل تناول الموز بالسحور، ولبن الزبادي والسكريات، لزيادة الطاقة، ويجب تناول وجبتين رئيسيتين على الفطور والسحور، غنية بالمواد ومتنوعة، ويجب أن لا تقل عن 900 حريرة، وشرب كمية كافية من السوائل طول فترة الإفطار، وتناول الفواكه والخضار.

أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يتقبل منا جميعاً وأن يعتق رقابنا من النار.





# فوائد وأحكام في رمضان

قصص  
السلف

السلف والأخوة والصحبة في الله تعالى

الأخوة والمحبة في الله والصحبة الصالحة نعمة عظيمة، ينبغي الحرص عليها وعلى دوامها. وللـسلف أقوال وأعمال وأحوال في الأخوة والصحبة..

جاء رجل إلى أبي هريرة رضي الله عنه وقال: إني أريد أن أؤاخيك في الله، فقال: أتدري ما حق الإخاء؟ قال: لا، قال: ألا تكون أحق بدينارك ودراهمك مني، قال: لم أبلغ هذه المنزلة بعد، قال: فاذهب عني". قال عمر رضي الله عنه: "إن مما يصفى لك ود أخيك أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وأن تدعوه بأحب الأسماء إليه، وأن توسع له في المجلس". وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: شرط الصحبة إقالة العثرة، ومسامحة العشرة، والمواساة في العسرة. وقال علقمة بن لبيد العطاردي في وصيته لابنه حين الوفاة: يا بني! إذا عرضت لك إلى صحبة الرجال حاجة، فاصحب من إذا خدمته صانك، وإن صحبته زانك، وإن قعدت بك مؤنة عانك، واصحب من إذا مددت يدك بخير مدها، وإن رأى منك حسنة عدها، وإن رأى سيئة سدها، صاحب من إذا سألته أعطاك، وإن سكت ابتداك، وإن نزلت بك نازلة واساك، اصحب من إن قلت صدق قولك، وإن حاولتما أمراً أمرك، وإن تنازعتما أثرك". وروي أن مسروقاً أدان ديناً ثقيلاً وكان على أخيه خيثة دين قال فذهب مسروق فقضى دين خيثة وهو لا يعلم، وذهب خيثة فقضى دين مسروق وهو لا يعلم.. ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع آثره بالمال والنفس فقال عبد الرحمن بارك الله لك فيهما". وقال عبد الله بن زيد الجرمي: "إذا بلغك عن أخيك شيء تكرهه، فالتمس له العذر جهداً، فإن لم تجد له عذراً، فقل في نفسك: لعل لأخي عذراً لا أعلمه".

# فوائد وأحكام في رمضان

من ذاكرة التاريخ  
أحداث من التاريخ الإسلامي

## وصول عمر بن الخطاب إلى فلسطين وفتح بيت المقدس

في 13 رمضان 15 هـ الموافق 18 أكتوبر 636م وصل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى فلسطين بعد معارك ضارية لجنود الإسلام لفتح ديار الشام ، وتسلم مفاتيح مدينة القدس وكتب لأهلها يؤمن أرواحهم وأموالهم.

## وفاة الحجاج بن يوسف الثقفي

في الثالث عشر من شهر رمضان عام 95 هـ الموافق 714 م، توفي الحجاج بن يوسف الثقفي، وهو الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وهو قسي بن منبه بن بكر بن هوزان، أبو محمد الثقفي. وهو والي الكوفة في العراق أيام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، ساعد الحجاج الأمويين كثيراً في تثبيت أركان حكمهم، وأهم ما فعله هو القضاء على دولة عبد الله بن الزبير التي أعلنها عام 63 للهجرة بعد رفضه مبايعة يزيد، وقد بايعه أهل الحجاز على ذلك. توفي وهو في سن 65 عامًا، في العام نفسه الذي قتل فيه سعيد بن جبير.

## مبايعة عبد الرحمن بن هشام بالخلافة في قرطبة

في الثالث عشر من شهر رمضان عام 414 هـ الموافق 28 نوفمبر 1023م ، بويع عبد الرحمن بن هشام بالخلافة في قرطبة ، وهو أموي تلقب بالمستظهر بالله، وكانت خلافته لمدة شهر واحد وسبعة عشر يومًا.

## ظهور الطاعون وانتشاره في الحجاز

في الثالث عشر من شهر رمضان عام 67 هـ ظهر الطاعون وانتشر في الحجاز أثناء حكم عبد الله بن الزبير، وسُمّي «الطاعون الجارف»؛ لأنه كان يجرف من يتعرض له ولا يهرب منه. ومات بسبب ذلك الطاعون حوالي مائتي ألف شخص منهم ثمانون ولدًا للصحابي أنس بن مالك.

# فوائد وأحكام في رمضان

موسوعة الحديث الشريف بإسلام ويب

اخترنا  
لكه

تعتبر موسوعة الحديث الشريف بإسلام ويب Islamweb أكبر موسوعة مجانية متوفرة على الأجهزة الذكية، وقد أطلقت حرصاً على نشر العلم، ولتكون مرجعاً يسهل الوصول إليه، وتتميز بفهرسة جميع الأحاديث النبوية وفق عناوينها، والبحث النصي داخل المحتوى، وربط الأعلام بتراجمها من كتاب سير أعلام النبلاء، وتخراج الأحاديث، وتفسير الآيات القرآنية من تفاسير عدة متاحة، وإمكانية مشاركة الحديث في برامج جوجل، وتويتر، وفيسبوك أو إرساله بالإيميل، مع إضافة مميزات أخرى تمثل في طباعة الحديث، وحفظ الإشارات المرجعية، وإضافة الملاحظات، والاحتفاظ بآخر عمليات البحث، ووضع القراءة الليلية، والتحكم بحجم الخط.

